

زاد المسير في علم التفسير

التاء من غير ألف قال مجاهد إلا مصانعة في الدنيا قال أبو العالية التقاة باللسان لا بالعمل .

فصل .

والتقية رخصة وليست بعزيمة قال الإمام أحمد وقد قيل إن عرضت على السيف تجيب قال لا وقال إذا أجاب العالم تقية والجاهل بجهل فمتى يتبين الحق وسنشرح هذا المعنى في النحل عند قوله تعالى إلا من أكره النحل 106 إن شاء الله .

قل إن تخفوا ما صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض والله على كل شيء قدير .

قوله تعالى قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه قال ابن عباس يعني أتخاذ الكافرين أولياء .

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضاً وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد .

قوله تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضاً قال الزجاج نصب اليوم بقوله ويحذركم الله نفسه في ذلك اليوم قال ابن الأنباري يجوز أن يكون متعلقاً بالمصير والتقدير وإلى المصير يوم تجد ويجوز أن يكون متعلقاً بفعل مضمر والتقدير اذكر يوم نجد وفي كيفية وجود العمل وجهان أحدهما وجوده مكتوباً في الكتاب والثاني وجود الجزاء عليه والأمد الغاية